

حقائق التفسير

@ 60 @ | | وقيل : توبوا إلى بارئكم قال : ارجعوا إليه بأسراركم وقلوبكم واقتلوا أنفسكم | بالتبري منها ، فإنها لا تصلح لبساط الأنس . وقال أبو منصور : ما شرع الحق إليه طريقاً | إلا وأوائله التلف . | | قال ا | | تعالى : ! 2 2 ! . | | فما دام يصحبك تمييز وعقل فأنت في عين الجهل حتى يضل عقلك ويذهب خاطرك | ويفقد نسبك إذ ذاك وعسى ولعل . | | وقال الواسطي : كانت توبة بني إسرائيل إفناء أنفسهم ولهذه الأمة أشد وهو إفناء | أنفسهم مع مرادها مع بقاء رسومهم الهياكل . | | قال فارس : التوبة محو البشرية وثبات الإلهية . قال ا | | تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 55] . | | قال بعض البغداديين : من طالع الذات بعين الحرمة الحق ، ومن طالعها بالحرمة أولى | عليه صفات الجبروت والعظمة ، ويستغيث من ذلك بلسان العجز سبحانه تبت إليك . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 60] . | | قيل : فيه مشرب كل أحد حيث أنزله رائده ، فمن كان رائده نفسه فمشربه الدنيا ، | ومن كان رائده قلبه فمشربه الآخرة ، ومن كان رائده سره فمشربه الجنة ، ومن كان | رائده روحه فمشربه السلسيل ، ومن كان رائده ربه فمشربه في الحضرة على المشاهدة |